

بالعربية الفصيحة، وعلى الدرب نفسه، سار دارسو الأدب الشعبي الجامعيين، وهم كثر والحمد لله تعالى. ثم الذين عرضوا إلى التعريب وتيسير العربية^(١١).

لو تتبعنا المسلسلات التلفزيونية أو الإذاعية، في لهجة من عاميات البلاد العربية المعاصرة، وتراها كثيراً بعد انتشار أجهزة التلفاز، والمذياع، ومحطات الأقمار الصناعية، وغيرها من محطات البث المباشر، وغير المباشر. فإننا لا نعقل كثيراً مما نرى أو نسمع ونحن في عصر واحد.

ولكن النظر في هذا النص من القرن الثاني الهجري، أي قبل ثلاثة عشر قرناً يوضح شيئاً مما نريد، وذلك لما قتل المنصور الخليفة العباسي (١٥٨ هـ) محمد بن عبد الله، اعترضته امرأة معها صبيان، فقالت: «يا أمير المؤمنين، أنا امرأة محمد بن عبد الله، وهذا ابنه، أيتّمهما سيفك، وأضرعهما - أي أذلّهما -

١١ - العربية بين اللغات العالمية الكبرى، د. ابراهيم بيومي مذكور، جامعة بيروت العربية، بيروت، ١٩٧٣م، عبقرية العربية في رؤية الإنسان والحيوان والسماء والكواكب، د. لطفي عبدالبديع، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٦م. تطور الدرس النحوي، د. حسن عون، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٠م. الألفاظ اللغوية، خصائصها وأنواعها، الأستاذ عبدالحميد عباس، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧١م. المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، د. عبدالصبور شاهين، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٧م. التعريب ومستقبل اللغة العربية، عبدالعزيز بنعبدالله، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٥م. تيسير العربية بين القديم والحديث، د. عبدالكريم خليفة، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، ١٩٨٧م. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. محمد أبو الفرج العقدة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٦م. الاعلام العربية دراسة لغوية اجتماعية، د. ابراهيم السامرائي، المكتبة الأهلية، بغداد، ١٩٦٤م. تيسير النحو. د. سهير محمد خليفة، القاهرة، ١٩٨١م، ط ٢. اللغة والنحو بين القديم والحديث، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م، ط ٢، حركة التعريب في العراق. د. أحمد مطلوب، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٣م.